

أهمية التقنية في زيادة الناتج التعليمي لطلاب الصفوف الأولية

إعداد : المدرس عماد محمد علي جمبي

مدرسة الرحمانية الابتدائية

ذي القعدة ١٤٤٠ هـ

جويلية ٢٠١٩ م

ايميل : jjemadji@gmail.com

الملخص:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على تأثير استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة على زيادة الناتج التعليمي لطلاب الصفوف الأولية، وإلقاء الضوء على ضرورة الاهتمام بإدخال وسائل التكنولوجيا الحديثة في التدريس للصفوف الأولية، ذلك بالإضافة إلى التعرف على مدى توظيف التقنية الحديثة في التدريس، والكشف عن معوقات دمج التقنية في التعليم للمراحل الدراسية الأولية، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي وعرض الدراسات السابقة، وتوصلت الدراسة إلى أهمية استخدام التقنيات الحديثة والوسائل التكنولوجية في العملية التعليمية لما لها من تأثير قوي على زيادة مستويات التحصيل الدراسي.

Abstract:

The present study aims at identifying the effect of the use of modern technological means on increasing the educational output of the students in the primary grades. It also highlights the importance of introducing modern technology in teaching for the primary classes. It also investigates the use of modern technology in teaching, in the education of the primary stages of the study. The study was based on the descriptive approach and the presentation of previous studies. The study concluded the importance of using modern techniques and technological means in the educational process because of their strong influence on increasing levels Academic achievement.

الكلمات الرئيسية: التقنية الحديثة – الناتج التعليمي – طلاب الصفوف الأولية.

المقدمة:

تعد تقنيات التعليم أحد أركان العملية التربوية التعليمية الأساسية، وجزءاً من النظام التعليمي مما دفع المؤسسات التعليمية عالمياً إلى الأخذ بتقنيات التعليم والاتصال لتحقيق أهدافها ثم مواجهة التحديات التي يواجهها العالم اليوم نتيجة للتغيير السريع الذي طرأ على ثورة المعلومات والاتصالات، لذا أصبح استخدام الوسائل التعليمية ضرورة من ضروريات التدريس التي يمكن للطلاب الاستفادة منها، ليتم إعدادهم على درجة عالية من الكفاءة تؤهلهم لمواجهة تحديات العصر الحديث. (غنائيم، ٢٠١٧م، ص ٥٤).

كما يتزايد اهتمام التربويين والقائمين على التعليم في العصر الحالي بالمتغيرات الحديثة في تقنية الحاسوب والوسائل المعينة على نقل وتداول المعرفة، ففاعلية هذه التقنية أصبح أمراً مؤكداً لا يمكن إغفاله، وفهم المتغيرات الحديثة وتقنياتها يساعد في توفير الظروف البيئية المناسبة للعملية التعليمية التي يتم توظيف التقنية فيها بما يتناسب والظروف البيئية المحيطة بالمتعلم خارج نطاق قاعة الدرس، مما يزيد القدرة على رفع معدل التحصيل بعيداً عن الإلقاء وسرد المعلومات، فيتحول دور الطالب من مستقبل للمعلومات إلى متفاعل مع البيئة التعليمية من خلال التقنية مستغلاً في ذلك كل إمكانياتها المتاحة. (الأحمدي، ٢٠١١م، ص ٢٦٧).

مشكلة الدراسة:

تساهم تلك التقنيات الحديثة في التحصيل الدراسي وارتفاع الناتج التعليمي بشكل كبير لما لها من دور مساند للمعلم داخل القاعات الدراسية في توصيل المعلومات للطالب وتبسيطها في أذهان التلاميذ ولا سيما تلاميذ المراحل الأولى ممن يحتاجون إلى وسائل سمعية وبصرية وتكنولوجية تزيد من دافعيتهم للتعلم، وتثير حواسهم المختلفة مما يساعد على تفتح عقولهم استعداداً لتلقي المعلومات وتخزينها ومن ثم استرجاعها عند الحاجة مما يزيد من الناتج التعليمي في النهاية، ويمكن للباحث صياغة المشكلة في التساؤل الرئيسي التالي: أهمية التقنية في زيادة الناتج التعليمي لطلاب الصفوف الأولية؟

أهمية الدراسة:

١. تنبثق أهمية الدراسة الحالية من أهمية الموضوع وهو ضرورة الاعتماد على التقنيات التكنولوجية الحديثة في العملية التعليمية كبديلاً حتمياً للطرق التقليدية التي ثبت عدم فاعليتها مقارنة بالوسائل التكنولوجية.
٢. كما تنبع الأهمية من أهمية مرحلة الصفوف الأولية لما لطلاب تلك المرحلة من خصائص متفردة، وأكثر استجابة لإدخال عناصر التقنية من صوت وصورة ومؤثرات في العملية التعليمية.
٣. الإسهام في علاج أوجه القصور في العملية التعليمية في تدريس المواد الدراسية المجردة.
٤. قد تفيد الدراسة في زيادة الناتج التعليمي في حال استخدام وسائل التقنية.

أهداف الدراسة:

٥. التعرف على تأثير استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة على زيادة الناتج التعليمي لطلاب الصفوف الأولية.
٦. إلقاء الضوء على ضرورة الاهتمام بإدخال وسائل التكنولوجيا الحديثة في التدريس للصفوف الأولى.
٧. التعرف على مدى توظيف التقنية الحديثة في التدريس للصفوف الأولية.
٨. الكشف عن معوقات دمج التقنية في التعليم للمراحل الدراسية الأولية.

منهج الدراسة:

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي من خلال مسح الدراسات السابقة والأدبيات في مجال استخدام التقنية في العملية التعليمية في زيادة الناتج التعليمي لطلاب الصفوف الأولية.

الدراسات السابقة:

١. دراسة (العسيري، ٢٠١٨) والتي هدفت إلى معرفة أثر استخدام برنامج تعليمي إلكتروني على تحصيل طلبة الصف السادس الابتدائي في مادة لغتي الجميلة، وقد اعتمدت هذه الدراسة على المنهج شبه التجريبي، وقد تم تطبيق الدراسة على عينة قوامها (٦٠) طالب، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق بين متوسط علامات المجموعة التجريبية والضابطة، لصالح المجموعة التجريبية، مما يدل على فاعلية البرمجية التعليمية الإلكترونية في تدريس مادة لغتي الجميلة.
٢. دراسة (فاطمة العتین، ٢٠١٦م) والتي هدفت إلى التعرف على دور تكنولوجيا التعليم، في ما يتعلق بجذب الاطفال في مرحلة الصفوف الأولية داخل الفصول الدراسية في المدارس الابتدائية السعودية، وقد طبقت الدراسة دراسة الحالة المتعددة للتعرف وجهة نظر المعلمين، ومدراء المدارس ووجهات نظر الطلاب، من حيث استخدام التكنولوجيا في التعليم والتعلم، وتوصلت الدراسة إلى اختلافات واضحة بين نظرة المعلمين لإيجابية استخدام الوسائل التكنولوجية في عملية التعليم وبين نظرة الطلاب السلبية لعدم تمكن المعلمين والمدارس من دمج التكنولوجيا في التعليم بشكل فعال.
٣. دراسة (محاسنة، ٢٠١٥م) وهدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر استخدام التعلم المبرمج على تحصيل طلبة الصف الخامس الأساسي في منهاج التربية المهنية مقارنة بالأسلوب التقليدي، وتم تطبيق المنهج التجريبي على عينة قوامها (٤٣) طالباً من طلاب الصف الخامس الأساسي، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها وجود فروق في التحصيل لدى الطلاب تعزى لأسلوب التدريس المبرمج.
٤. دراسة (حميد، ٢٠١٤م) وهدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على موضوع الألعاب الحاسوبية التعليمية والذي أخذ حيزاً من تفكير الكثير من التقنيين والتربويين، وتحديد أثر استخدام الألعاب الحاسوبية في تعليم مادة العلوم لتلامذة الصف الثاني، بالإضافة إلى التعرف على آراء معلمي مرحلة التعليم الأساسي حول البرنامج الحاسوبي المقترح، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي،

- وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها تفوق طريقة استخدام الألعاب الحاسوبية التعليمية على طرق التعليم المعتادة، حيث أنها تشد انتباه التلامذة بشكل أكبر؛ بما تحويه من صور وأصوات وألوان جذابة، وتجعلهم مقبلين على ما تقدمه من معلومات.
٥. دراسة (دباش، ٢٠١٤م) هدفت الدراسة إلى تقييم استخدام تقنيات التعليم في منهج التربية الفنية للمرحلة الابتدائية بمحافظة الطائف، بالإضافة إلى الكشف عن دلالة الفروق الإحصائية حول تقييم استخدام تقنيات التعليم في منهج التربية الفنية للمرحلة الابتدائية بأبعدها، وتم تطبيق الدراسة على عينة قوامها (١٨٠) مفردة من معلمي التربية الفنية بمدينة الطائف، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المعلمين لتقييم استخدامهم لتقنيات التعليم في تدريس التربية الفنية تعزى للتخصص والمشاركة بالدورات والخبرة، بينما تبين وجود فروق تُعزى لمتغير التقدير الذاتي للخبرة لصالح الخبراء ومتوسطي الخبرة في مقابل بدون خبرة.
٦. دراسة (براهمة، نبيل، وهيثم، ٢٠١٣م) التي هدفت إلى الكشف عن أثر التعلم بمساعدة الحاسوب في تحصيل تلاميذ الصف الأول الأساسي، واعتمدت الدراسة على الدراسة على المنهج التجريبي حيث تم تطبيقها على عينة قوامها (٩٠) طالباً وطالبة، وقد توصلت إلى العديد من النتائج منها تفوق المجموعة التجريبية التي درست بمساعدة الحاسوب على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في التحصيل.
٧. دراسة (بوشامة، ٢٠١٣م) والتي هدفت إلى التعرف على مدى استخدام الصور التعليمية، ومدى إسهام الصورة التعليمية للمتعلم من حيث أضافة معلومات جديدة، وإلي أي مدى عرضت الصورة التعليمية المادة العلمية بوضوح، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج التحليلي حيث للصور التعليمية المقدمة لتلاميذ المرحلة الابتدائية، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها مساهمة الصور التعليمية فعلياً في توضيح المعلومات والأفكار الواردة في الكتاب المدرسي إلى حد ما، من خلال الألوان الزاهية والمعبرة التي تلفت انتباه التلميذ، كذلك تناسق الخطوط ووضوح أشكالها وسقوط الظل بطريقة تعكس الضوء على الصورة لتجعلها متميزة.

الإطار النظري:

ولذلك فإن إن طرح المشاريع الطموحة التي تهدف إلى دمج التقنية في التعليم بهدف تطويره كما في مشروع تدريس الحاسب الآلي بأسلوب المنهج المدمج في المدارس الابتدائية والمتوسطة، والذي تبنته وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية والذي يدعو متخذ القرار في المؤسسات التعليمية، والمتخصصين في مجال التقنيات إلى القيام بدراسات تصف الواقع الفعلي للميدان التعليمي لتبني المشاريع الجديدة، ويسعى لدمجها في منظومته، وهذه الدراسات تصف الإمكانيات المتنوعة للمنظومة التعليمية المادية منها والبشرية. (الدوبي، ٢٠٠٨م، ص١٧).

أولاً: مفهوم تقنيات التعليم:-

هي تعني تفاعل منظم بين كل من العنصر البشري المشارك في عملية التعليم والأجهزة والآلات والأدوات التعليمية والمواد التعليمية بهدف تحقيق الأهداف التعليمية أو حل مشكلات التعليم، ويعني استخدام التكنولوجيا في التعليم وجود عنصر التكنولوجيا في العملية التعليمية تطوراً أو إثراءً لها ويقصد بذلك استخدام الوسائل التكنولوجية في العملية التعليمية من وسائل صوتية ووضوئية. (قرارة، بحرية، وحرورية، ٢٠١٧، ص ٧٣-٨٣).

كما أنها عبارة عن التقنيات الفنية العلمية والعملية التي يعتمد عليها المدرس للقيام بواجبه المهني على نحو أفضل، ومن هنا يتضح لنا دور تكنولوجيا التعليم بأنها تعني أكثر من استخدام الآلات والأدوات والأهم هو الأخذ بالأسلوب المنهجي أو أسلوب النظام الذي يكمن خلف عمل هذه الآلات واستخدامه لتحقيق أهداف محددة بكفاءة عالية. إذا فتكنولوجيا التعليم تقدم خدمة كبيرة للمدرس حتى يؤدي عمله بمجهود أقل وقدرة أكثر، ويكون نشاطه منظماً ومقنناً وفعالاً، وأيضاً تساعد الطالب على أن يتعلم وأن تشد انتباهه للدرس والمدرس. (زمام، و سليمان، ٢٠١٣، ص ١٦٦).

ثانياً: الناتج التعليمي: هو مستوى محدد من الأداء أو الكفاءة في العمل الدراسي، كما يقيم من قبل المعلمين أو عن طريق الاختبارات المقننة أو كليهما معاً، كما أنه يعتبر المعدل الذي حققه التلاميذ في المواد الدراسية المقررة. (العنيلي، وصلاح، ٢٠١٨م، ص ٢).

أهمية دمج التكنولوجيا في التعليم:

لقد شهد العالم في السنوات القليلة الماضية سيلاً جارفاً من التطورات المتلاحقة في ثورة لمعلومات والتكنولوجيا، ليس فقط على المستوى المحلي؛ بل والعالم أجمع، وأصبح لزاماً على المجتمعات المعاصرة مواكبة تلك التحديات على عدة مستويات منها المستوى التعليمي من دمج لعناصر التكنولوجيا في العملية التعليمية والتربوية للمساهمة في تكوين جيلاً يتمتع بمهارات القرن الجديد من معرفة علمية وتكنولوجية بما يناسب سوق العمل وما يفرضه من تحديات جديدة واحتياجه إلى خريج ذو كفاءة تؤهله للحصول على عمل مناسب وفقاً لمعايير الجودة العالمية، لذلك أصبح لدمج التكنولوجيا في التعليم أهمية كبرى منها (المغربي، ٢٠١٦، ص ٧):-

- مساعدة المتعلم على حفظ واسترجاع، وفهم الحقائق والمعلومات والمساعدة في التغلب على الفروق الفردية من خلال تقديم بدائل ووسائل تعليمية تنثير اهتمامات المتعلمين.
- تشجيع المتعلم على المشاركة والتفاعل مع المواقف التعليمية باستخدام الأساليب الحديثة في التعلم.
- تحديد ما يجب أن يتعلمه المتعلم من جديد المعرفة لمواجهة متغيرات العصر الحالي والمستقبل القريب ومواجهة الثورة المعلوماتية والمعرفية وما يرتبط بها من تكنولوجيا الاتصالات.
- تقديم أسس واضحة لأي برنامج تدريسي حيث تقدم تعريفات واضحة لكل الأدوار والواجبات لكل من هو جزء في العملية التعليمية.

مكونات مجال تقنيات التعليم:-

١. **التصميم:** ويهتم بتصميم النظم التعليمية، وتصميم المواد والاستراتيجيات التعليمية، وكتابة النصوص التعليمية، ومراعاة خصائص المتعلم.
٢. **التطوير:** وهو عملية تحويل مواصفات التصميم إلى صيغة مادية، فيهتم بالإنتاج والتطوير مثل (المواد المطبوعة، وإنتاج البرامج السمعية والبصرية وتطبيقات تقنيات الحاسب الآلي كتقنيات الوسائط المتعددة، والتعليم بمساعدة الحاسب الآلي وتقنيات الوسائط الفائقة، وغيرها من التقنيات المتكاملة التي تتفاعل فيما بينها لتحقيق الأهداف التعليمية).
٣. **الاستخدام:** ويعني توظيف وتطبيق الوسائط التعليمية، كما تهتم بنشر التجديدات التربوية ومتابعتها، وتأسيس النظم والسياسات اللازمة للتطبيق في العملية التعليمية.
٤. **الإدارة:** ويهتم هذا المجال بإدارة المشروعات والموارد الإدارية ونظم التبادل والتواصل الإداري، وإدارة المعلومات والمعارف، وتنظيم مصادرها.
٥. **التقويم:** ويقصد به تحليل المشكلات التعليمية وعلاجها، كما يعتني بالقياس محكي المرجع، والتقويم التكويني، والتقويم النهائي. (دباش، ٢٠١٤م، ص٣٢).

دور الوسائل التعليمية التي تعتمد على التقنيات التكنولوجية الحديثة في زيادة الناتج التعليمي والتحصيل الدراسي (نمر، ٢٠١٦م، ص٢١):-

- تنمي في الطالب حب الاستطلاع وترغبه في التعلم، فإذا عرض المعلم الوسيلة خلال درسه فإن لم يزيد من حب الاستطلاع لدى المتعلم، ورغبته في معرفة الكثير عن تلك الوسيلة، فيتابع شرح المعلم ويستوعب الدرس بصورة أكبر.
- تساعد في معالجة مشاكل النطق عند بعض المتعلمين كالتأتأة وغيرها.
- تسهم في تكوين اتجاهات مرغوب فيها وتساعد على تعديل السلوك وتكوين الاتجاهات التربوية المركزية ويتجلى دور سلوك يُمارَس في الواقع.
- تجعل الخبرات أكثر فاعلية وأبقى وأقل احتمالات للنسيان فهي تقدم معلومة حية وقوية التأثير مما يجعل المتعلم يندكرها.
- تمكين المتعلم من التفكير حيث تلعب دوراً هاماً في تنمية الخبرات الحسية لدى المتعلم والمصاحبة لموضوع الدرس، وهذا ما يثير المتابعة والانتباه لمكونات موضوع الدرس.
- تعمل على زيادة المشاركة الإيجابية للمتعلم في اكتساب الخبرة وتنمية قدرته على التأمل والملاحظة واتباع التفكير العلمي للوصول إلى حل المشكلات، بالإضافة إلى تنويع أساليب التعزيز التي تؤدي إلى تثبيت الاستجابات الصحيحة وتأكيد التعلم.

العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي (الشايب، ٢٠١٧م، ص ٣٥):-

١. **العوامل الشخصية:** وتتمثل في العوامل المتعلقة بالطالب مثل (الحالة النفسية، الحالة الصحية، الاتجاهات والميول).
٢. **العوامل الأسرية:** تتمثل في استقرار الأسرة ومستواها الثقافي والاقتصادي، فالطفل الذي يعيش في أسرة مفككة يتأثر تحصيله الدراسي بالمشاكل الأسرية التي يعاني منها، كما أن المستوى الثقافي للوالدين يؤثر على اتجاهات الطفل نحو التعليم كاهتمامه بالواجبات المدرسية وبالتالي يؤثر على تحصيله الدراسي.
٣. **العوامل المدرسية:** وتتمثل في البيئة الصفية والمعلم وكل ما يتعلق بالمدرسة من مناهج، وطرق تدريس ووسائل تعليمية التي يؤثر وجودها واستخدامها استخدامها على حدوث عملية التعلم واكتساب المعرفة وبالتالي التحصيل الدراسي.
٤. **المعلم:** تتمثل العوامل المتعلقة بالمعلم في خبرته المهنية حيث أن إعداد المعلم وتأهيله يساعده على فهم مشكلات التلاميذ النفسية والسلوكية والتحكم فيها وتزويد من مكتسباته المعرفية، وتساهم في تنمية عمليات العلم والتحصيل لدى التلاميذ.

خصائص النمو لطلاب الصفوف الأولية من سن (٩-٦) سنوات:

يشير مصطلح الصفوف الأولية إلى الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية، والتي يتميز فيها الطفل بالعديد من الخصائص التي يعد دراسة وفهم تلك الخصائص من قبل المعلم هي الخطة الأولى في سبيل الوصول لأفضل طرق واستراتيجيات التدريس الحديثة المناسبة، والتي تعتمد أساساً على تطبيق أسس التكنولوجيا الحديثة في التعليم، والقائم على تعدد أنواع الأنشطة الصفية القائمة على تكنولوجيا الحاسبات والانترنت وغيرها، للحصول على أفضل مستويات التحصيل الدراسي دون إغفال لاختلاف القدرات الفردية للطلاب؛ ونشير إلى تلك الخصائص فيما يلي (العتيبي، وآخرون، ٢٠١٧م، ص ١٦-٣١):-

١. **النمو الجسمي:-** يتميز الطفل في هذه المرحلة بالنمو الجسمي البطيء والمستمر من حيث الزيادة في الطول والوزن وحجم الرأس حيث يصل إلى حجم رأس الإنسان الراشد، ذلك بالإضافة إلى نمو حاستي السمع والبصر، وتفضيل الكتب المصورة.
٢. **النمو الحركي:-** ويتمثل في نمو المهارات الحركية مثل التسلق والجري والقفز وكثرة اللعب، بالإضافة إلى التآزر بين العضلات والحواس، وازدياد المهارة في التعامل مع الأشياء والمواد مثل الكتابة والرسم وتشكيل الصلصال.
٣. **النمو العقلي:-** وتتسم تلك المرحلة بمحدودية التفكير المجرد، وبداية تعلم مهارات القراءة والكتابة والعمليات الحسابية، نمو المفاهيم والقدرة على تعلم بعض العمليات الحسابية، بروز موهبة في جانب معين، حب الاستطلاع والفضول، وكثرة التساؤلات وخاصة الأسئلة التفصيلية.
٤. **النمو اللغوي:-** ويتمثل في زيادة الحصيلة اللغوية واستخدام مفردات أكثر عند التحدث، وتطور القراءة من التعرف على المفردات والجمل إلى ربط المفاهيم بالأشياء.

٥. **النمو الانفعالي:-** ويشتمل على تباين المخاوف الناتجة من العلاقات الاجتماعية في البيت والمدرسة، الغيرة الشديدة من الأقران، وإظهار نوبات الغضب في مواقف الإحباط.

٦. **النمو الاجتماعي:-** ويتمثل في الانتقال من الفردية إلى الجماعية، وبدء التمييز بين الصواب والخطأ، حيث يستطيع التفريق بين الحرام والحلال في بعض المواقف البسيطة، بالإضافة إلى إدراك القيم الأخلاقية مثل الصدق والأمانة بشكل أكبر.

التقنيات التعليمية المناسبة لتلاميذ الصفوف الأولية:-

يعد مجال تقنيات التعليم ميداناً أكثر اتساعاً وشمولاً من ميدان الوسائل التعليمية، حيث يتسع ليشمل كلاً من الوسائل التعليمية البسيط منها والمعقد، بالإضافة إلى التقنيات التكنولوجية الحديثة والتعليم الإلكتروني وما يتصل به من تقنيات متعددة، ولعل من أبرز تلك التقنيات ما يلي:-

أولاً: الوسائل التعليمية وتنقسم إلى:-

- **وسائل سمعية:** وتعتمد على الوسائل والأنشطة التي تعتمد على حاسة السمع فقط مثل التسجيلات الصوتية، وبرامج الراديو وغيرها.
- **وسائل بصرية:** وتضم الأدوات والطرق التي تعتمد على حاسة البصر مثل الصور المعتمدة والشرائح والأفلام الثابتة، الأفلام المتحركة والصامتة، الخرائط، نموذج الكرة الأرضية، اللوحات والبطاقات، الرسوم البيانية، النماذج والعينات، المعارض والمتاحف.
- **وسائل سمعية بصرية:** تضم الأدوات والمواد التي تعتمد على حاستي السمع والبصر معاً ومن أمثلتها: الأفلام المتحركة والناطقة، الأفلام الثابتة والمصحوبة بتسجيلات صوتية، مسرح العرائس، التلفزيون التعليمي، والفيديو تيب. (بوشامة، ٢٠١٣م، ص١٢).

ثانياً: التقنيات التكنولوجية التي تعتمد على الحاسب الألى وتطبيقاته، والتعليم الإلكتروني:-

١. **الألعاب الحاسوبية التعليمية:-** هناك العديد من البرامج الحاسوبية التعليمية التي يستطيع التلميذ ممارستها على شكل لعبة، حتى يصل إلى الهدف الذي صمّم من أجله، وقد يكون في اللعبة طرفان متنافسان أحدهما يربح و آخر يخسر، أو قد يمارس التلميذ اللعبة مع زملائه في مجموعات صغيرة، أو يتنافس أحياناً مع البرنامج الحاسوبي نفسه مما جعل التعليم أكثر تشويقاً، مما أسهم في دفع الكثير من التلامذة الصغار والكبار إلى مواصلة التعلّم من خلالها بغض النظر عن المكان والزمان وعمر التلميذ. (حميد، ٢٠١٤م، ص٤١).

٢. **المكتبة الإلكترونية:** وتحتوي على أوعية من المعلومات المخزنة على وسائط مغنطة أو ليزر، وتكون متاحة للمتعلمين عن طريق الاتصال المباشر أو عبر الأقراص المدمجة.

٣. **الفصول الذكية:** وهي عبارة عن معامل حاسوب ذات مواصفات عالية، تستخدم للتدريس والتدريب، وفيها تمارس العملية التعليمية بشكل فاعل ويسهل فيها التواصل الإيجابي بين المعلم والمتعلم من جهة وبين سائر المتعلمين فيما بينهم من جهة أخرى.
٤. **المدرسة الإلكترونية:** بمعنى أن تقوم المدرسة بإنشاء موقع إلكتروني لها يخدم العملية التعليمية، ويرتبط ارتباطاً مباشراً بشبكة الانترنت، وتقدم فيه المعلومات على هيئة صفحات تعليمية. (العتيلي، وصلاح، ٢٠١٨م، ص ٤).
٥. **التعليم المدمج:** ويقصد به توظيف المستحدثات التكنولوجية في الدمج بين الأهداف والمحتوى ومصادر وأنشطة التعلم وطرق توصيل المعلومات من خلال أسلوب التعلم وجهاً لوجه، والتعلم الإلكتروني لإحداث التفاعل بين المعلم والطالب من خلال المستحدثات التي يشترط أن تكون أدوات إلكترونية محددة، وتعتمد على مجموعة فعالة من وسائل العرض المتعددة وطرق التدريس، وأنماط التعلم والتي تسهل عملية التعلم سواء أكانت تلك الوسائل في بيئة التعلم التقليدية أو في بيئة التعلم الإلكتروني. (عبد الله، ٢٠١٤م، ص ١٤).

معوقات استخدام التقنيات الحديثة بالمدارس (العتين، ٢٠١٦م، ص ٩) :-

- **التطورات المهنية غير كافية:** على الرغم من أن العديد من البلدان بدأت في برامج التدريب، إلا أن هذه الدورات تدور أكثر حول محو الأمية المعلوماتية مثل كيفية تشغيل الأجهزة والتعرف على خصائصها، وبالتالي يجب أن تركز على تدريب المعلمين على دمج التكنولوجيا في المناهج وكيفية استخدامها لعرض المواد التعليمية للطلبة بشكل صحيح وفعال وربط ذلك مع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بالفصول الدراسية.
- **المشاكل التقنية:** تعد الصيانة هي واحدة من أهم القضايا الرئيسية، حيث أن استخدام الوسائل التقنية المتاحة في المدارس وصيانتها الوسائل التقنية لم تكن كافية لاستخدامها بشكل فعال
- **العامل المالي:** تعد قلة الموارد المالية، من بين عوامل أخرى، سببت صعوبات في تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم وخصوصاً على مستوى الفصول الدراسية.

معوقات استخدام التقنيات الحديثة في مدارس المملكة العربية السعودية (العتين، ٢٠١٦م، ص ١٠) :-

١. ضعف الميزانية المخصصة لتكنولوجيا المعلومات.
٢. عدم وجود التمويل اللازم لشراء الأجهزة.
٣. ضعف اللغة الإنجليزية التي قد تعوق أحياناً استخدام التكنولوجيا الحديثة.
٤. لا يوجد للوقت المخصص للأنشطة ذات الصلة بتكنولوجيا المعلومات.
٥. لا يوجد دعم لدمج تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية.

٦. ليس لدى المدرسة المداخل إلى شبكة الإنترنت.
٧. لا يتم تدريب المعلمين من قبل متخصصين على استخدام التقنية.

النتائج:

في ختام هذه الورقة يستخلص الباحث ما يلي:-

- أهمية تطبيق واستخدام التقنيات الحديثة والوسائل التكنولوجية في العملية التعليمية لما لها من تأثير قوي على زيادة مستويات التحصيل الدراسي.
- ضرورة تعميم تطبيق استخدام تقنيات التعليم على كل مدارس المملكة وبخاصة المرحلة الابتدائية والصفوف الأولية منها لما لتلك المراحل من خصائص تحتم على المهتمين والباحثين بالمجال التربوي والتعليمي العمل على تلبية الاحتياجات الخاصة بها، وزيادة دافعية هؤلاء التلاميذ وإقبالهم على التعلم بشغف عن طريق كل ما يتاح من وسائل تعليمية حديثة.
- نظراً لما يفرضه المجتمع الحديث من تحديات وجب علينا مواكبة تلك التحديات في ظل انتشار التعليم الإلكتروني والمعتمد على الحاسب الآلي وشبكة الانترنت وما واكبها من انتشار عصر العولمة، ولا سيما البدء بالمراحل التعليمية المبكرة وتدريبها وتعويدها على ذلك النوع من التعليم.

قائمة المراجع:

١. الأحمدى، أميمه بنت حميد مبارك (٢٠١١). فاعلية التعليم الإلكتروني في التحصيل والاحتفاظ لدى طالبات العلوم الاجتماعية بكلية الآداب والعلوم الانسانية بالمدينة المنورة، جامعة طيبة، بحث مقدم إلى ندوة التعليم العالي للفتاه - الأبعاد والتطلعات.
٢. براهمة، نبيل، وهيثم (٢٠١٣). أثر التعلم بمساعدة الحاسوب في تحصيل تلاميذ الصف الأول الأساسي في مبحث التربية الاجتماعية والوطنية في الأردن، بحث منشور بمجلة جامعة النجاح للأبحاث، العلوم الانسانية، مج ٢٧ (٨).
٣. حميد، ولاء جميل (٢٠١٤). " أثر استخدام الألعاب الحاسوبية في تعليم مادة العلوم لتلامذة الصف الثاني الأساسي"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق.
٤. دباش، عبدالله أحمد حسين (٢٠١٤). "تقويم استخدام تقنيات التعليم في منهج التربية الفنية للمرحلة الابتدائية بمدينة الطائف"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
٥. الدوبي، باسم بن طلحة (٢٠٠٨). "واقع استخدام الحاسب الآلي في العملية التعليمية للصفوف الأولية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي ومشرفي الحاسب الآلي بمدينة مكة المكرمة"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
٦. زمام، نور الدين ، و سليمان، صباح (٢٠١٣). تطور مفهوم التكنولوجيا واستخداماته في العملية التعليمية، بحث منشور بمجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد (١١).
٧. الشايب، خالد (٢٠١٧). "علاقة الصلابة النفسية بالتحصيل الدراسي لطالب التربية البدنية والرياضية"، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
٨. عبدالله، ولاء صقر (٢٠١٤). التعليم المدمج حلقة الوصل بين التعليم التقليدي والتعلم الإلكتروني، بحث منشور بمجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الوادي، ع(٧).
٩. العتيبي، وآخرون (٢٠١٧م). الدليل الإجرائي لخصائص النمو في المرحلة الابتدائية وتطبيقاتها التربوية، الإدارة العامة للتوجيه والإرشاد، وزارة التعليم، المملكة العربية السعودية.
١٠. العتيبي، منال عبد الرحمن، وصلاح، رائد عمر (٢٠١٨). أثر استراتيجية استخدام التقنيات الحديثة على التحصيل الأكاديمي لتلاميذ المرحلة الأساسية العليا بمدارس الأردن، الأردن.
١١. العتين، فاطمة (٢٠١٦م). التعرف على دور تكنولوجيا التعليم في ما يتعلق بجذب الاطفال ما بين ٦-٨ سنوات داخل الفصول الدراسية في المدارس الابتدائية السعودية، بحث بالملتقى التربوي الثاني: معلم العصر الرقمي، في الفترة من ٢٦ - ٢٤ أكتوبر، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، الرياض.

١٢. العسيري، عبد العزيز طامي ابراهيم (٢٠١٨). أثر استخدام برنامج تعليمي إلكتروني على تحصيل طلاب الصف السادس الابتدائي في مادة لغتي الجميلة بمدرسة بشر بن الوليد بالرياض، بحث منشور بمجلة البحث العلمي في التربية، ع (١٩).
١٣. غنانيم، سكينه أحمد محمد (٢٠١٧). مدى استخدام معلمي المدارس الحكومية للقواعد الأساسية المتبعة للوسائل التعليمية في التحصيل الدراسي لتلامذتهم، بحث منشور بالمجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، ع (٣٥).
١٤. قرارة، بحرية، وحرورية (٢٠١٧). "تكنولوجيا التعليم ودورها في تطوير كفاءات المتعلمين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة زيان عاشور الجلفة، الجزائر.
١٥. محاسنة، عمر موسى خليف (٢٠١٥). أثر استخدام التعلم المبرمج على تحصيل طلبة الصف الخامس الأساسي في منهاج التربية المهنية، بحث منشور بمجلة دراسات العلوم التربوية، مج ٤٢ (٢).
١٦. المغربي، سامية (٢٠١٦). دمج التقنية في التعليم باستخدام معايير التكنولوجيا التعليمية، بحث بالملتقى التربوي الثاني: معلم العصر الرقمي، في الفترة من ٢٦ - ٢٤ أكتوبر، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، الرياض.
١٧. نمر، سامية (٢٠١٦). "دور الوسائل التعليمية الحديثة في تحسين نوعية التعليم بالمرحلة الثانوية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة العربي بن مهيدي.